

## شرح كتاب عمدة الأحكام ) 21 ( - الشيخ الدكتور حمزة الماجali

حمزة الماجali

ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد ورسوله. يا ايها الذين - 00:00:00  
امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث  
منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساء - 00:00:30

به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطبع  
الله ورسوله. فقد فروا عظيما اما بعد ويتجدد اللقاء باذن الله - 00:00:50

توفيقه مع الحديث العاشر وهو حديث حمران مولى عثمان رضي الله عنه وارضاه بادأنا نفك الفاظ الحديث ونبين المقاصد منه  
فتكلمنا اولا في تخريج الحديث من الصحيحين ثم تكلمنا عن - 00:01:20

تعريف موجز لتابع الحديث وهو حمران بن ابان رحمة الله ووقفنا معه وقفه اه فيها نوع طول دفاعا عن حمرانة اولا ثم دفاعا عن  
الصحيحين. ثم بادأنا بالكلام في الفاظ الحديث. وبيننا مولى عثمان بمعنى عتيقه - 00:01:50

ودعا وطلب والوضوء والفرق بين الوضوء والوضوء ووقفنا وقفه فيها طول مع قوله رضي الله عنه وارضاه ثم مضمض واستد ثم  
تمضمض واستنشق واستنشر وبيننا ذلك بوجه ارجو الله ان يكون حسنا. ثم وقفنا عند قوله ثم غسل وجهه - 00:02:20  
ثلاثا ها وصلنا هنا لا يخفى عليكم اخوانى ان غسل الوجه من فروض الوضوء. ودل على ذلك الكتاب والسنة ونص اثمننا على الاجماع  
اما الكتاب فدليله اية المائدة اية الوضوء وغسل - 00:02:50

ووجهى هو اول ما امر به المسلم من فروض الوضوء في الآية. فقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا  
وجوهكم. واما السنة فالاحاديث في ذلك كثيرة ومنها - 00:03:15

حديثنا التي بين ايدي حديثنا الذي بين ايدينا وسيأتي بعده ثلاث اربع احاديث سنشرحها ان شاء الله تعالى في مجلس واحد لان  
تفاصيل احكامها ستأخذها من خلال بياننا وشرحنا لحديث عثمان الذي بين ايدينا - 00:03:35

والاجماع نص علماؤنا نص الحافظ بن عبدالبر ونص الامام ابن المنذر ونص الامام النووي ونص جماعة ونص ابن هبيرة رحمة الله  
على اجماع الامة وال المسلمين واتفاق الائمة في الدين على فرضية غسل الوجه في الصلاة - 00:03:55

وتكلمنا عن حقيقة الغسل؟ ايش قلنا هو ماذا؟ الغسل هو مرور الماء على العضو وقلنا ان ظاهر كلام الحنفية انهم  
يشترطون في الغسل ماذا؟ السيلان. السيلان وان كماله بماذا - 00:04:18

بالتقاطر قالوا يشترطون في الغسل سيلان الماء على العضو المغسول. وكمال الغسل بماذا بتقاطر الماء. وهذا التصور هذا يعني هذا  
يعني فرض الغسل على الوجه الصحيح ما هو ما هو؟ تعيم الماء. حقيقة الغسل مرور الماء - 00:04:46

لكن فرضه شرعا تعيم الماء فان احتاج الى ذلك لتعيميه فعل من استطاع ان يعممه من غير ذلك لم الزمه بالذلك ففرض الغسل في  
الشرع سواء كان غسل البدن او كان غسلا لعضو فماذا - 00:05:14

النية وتعيم الماء على المحل المغسول هل يجب امرار اليدين على الوجه؟ ماذا قلنا ان غاية الامر ماذا الاستحباب وهذا مذهب  
الجمهور بخلاف المالكية الذين يشترطون امرار اليدين على الوجه تفريعا على اشتراطهم - 00:05:34

طيب وقفنا عند مسألة وهذه مهمة جدا وهي مسألة حد الوجه ما هو الوجه الذي يجب غسله شرعا يقول الامام الشافعي رحمة الله

الوجه ما دون منابت الشعر هذى منابت الشعر - 00:05:59

اللي هي على اول الناصية الوجه ما دون منابت شعر الرأس الى الاذنين الى اللحيين الى الذقن واضح قال الوجه ما دون منابت شعر الرأس ونتكلم عن منابت شعر الرأس بصرف النظر عن حال - 00:06:25

الرأس سواء كان صاحبه اصلع ام لم يكن عندما هذا حد الوجه ما دون منابت شعر الرأس الى الاذنين الى اللحيين فذقن. كما يقول الامام الشافعي وبين بعض الائمة تفصيل ذلك - 00:06:57

وتكلموا بنوع فيه تفصيل سيفتى بيانه ان شاء الله تعالى. لماذا سمي الوجه وجها دققا معه. قال لانه ما يواجه به شايف عبارة هذه ما يواجه به هذه بنى عليها علماؤنا حكاما - 00:07:18

لما يأتي الكلام عن بعض تفاصيل الوجه مثل منطقة العذار هذه العظام التي ما بين هذا العذار شايفه قال ما بين العذار والاذن هذا البياض شايفه ما بين العذار والاذن اختلف علماؤنا في غسله. لم - 00:07:39

قالوا لانه ليس مما يواجه به فاعتبار الوجه ما يواجه به عند الائمة والعلماء ترتب عليه بعض الخلاف في بعض المسائل واضح حتى انهم كانوا يعللون ما يواجه به حال الخطاب - 00:07:59

او ما يراه المخاطب في حال الكلام سيفتى معنا ان شاء الله تعالى هي اشارات ويأتي تفصيلها ان شاء الله تعالى. يقول الحافظ ابن العربي الامام ابن العربي المالكي المعافر - 00:08:18

صاحب كتاب احكام القرآن يقول هو ما برب من بدن وواجه غيره به يقول عن الوجه وهو ابين من ان يبيين وواجه من ان يوجه وهو عند العرب عضو يشتمل على جملة اعضاء ومحل من الجسد منه اربع طرق للعلوم - 00:08:30

ايش هي لا الاذن مشية الوجه. علماءنا يختلفون الاذن تتبع الرأس ولا ما تتبع الراس؟ لكن لا يختلفون الاذن من الوجه والا ليست من الوجه ها؟ طب ما هي الاربع - 00:08:56

ايش طرق العلوم التي في الوجه؟ اربعة ما هي عينان انف فم كل العلوم ذوق كلام كل شيء له صلة في العلوم. عينان وانف وفم. فقال ومنه اربع طرق للعلوم - 00:09:14

وله طول وعرض. طيب ما هو حد الوجه عند علمائنا؟ ما هو حد الوجه علماؤنا كما ذكرنا اتفقوا على ان غسل الوجه من فروض الموضوع لكن حد الوجه طول حد الوجه طولا العلماء متفقون بان حدده من منابت الشعر وهي المنابت الرأس المعتاد - 00:09:33

الى الذقن طولا اي الذي بلا يحيى الذي بلا لحية. هم متفقون طولا من منابت الشعر الى الذقن واما حدده عرضا فالجمهور يقولون عرضه من الاذن الى الاذن من الوتد الى الوتد - 00:10:01

من وتد الاذن الى الاذن وهذا اختارهم تأخرروا المالكية وقيل حد الوجه اذا كان ملتحيا من الصدغ الى الصدغ من الصدغ الى الصدق وبين الصدق لا لا الصدق هذا - 00:10:27

هنا هذا الصيغ هذا له الصدف هذا هذه المنطقة تسمى الصدغ فيقولون اذا كان ملتحيا فمن الصدغ الى الصدغ وهذه رواية عن مالك وقولنا منابت الشعر خرج وقصد به المعتاد - 00:10:55

وبهذا يخرج به من يخرج به الاجلح وهو الذي ينسد شعره عن مقدم رأسه الاجلح وهو الذي ينسد شعره عن مقدم رأسه فلو كان شعره منحسر عن مقدم رأسه فلا يلزم ماذا - 00:11:19

غسل الفراغ الذي محل ماذا؟ منابت الشعر. انما يجب عليه من وين؟ من منابت الشعر ويخرج به ايضا الفرغ الاجنج والافرغ من الفرغ هو الذي ينزل شعره على ناصية رأسه - 00:11:46

او على جبينه وجبهته ويقال له الاغم الافرغ والاغم واختلف العلماء قيل انه اذا نزل الشعر على الوجه فصار افرغا او اغما. هل يلزم غسل الوجه ام لا يلزمكم اسألكم يلزم لا ما يلزم؟ ليش يلزم - 00:12:12

قلت يلزم بي تعليم الاجلح؟ له الله يسامحك والله ما الزمان الاجنحة لا الاجلح شعره يا اخوانا ينسد قليلا عن مقدم الرأس يعني منابت الشعر هذه التي هي في مقدم الرأس في الناصية لا يوجد فيها شعر. انما الشعر ماذا؟ في تصرح شوي - 00:12:42

الاجلخ الذي الان هل يلزم الاجنح ان يغسل من كشف من منابت ما بعد منابت الشعر؟ لا ما يلزم هو يلزم ان يغسل من وين؟ من حد الوجه. حد الوجه وين - 00:13:16

منبت الشعر في المعتمد في الطبيعي طيب فهذا الاجنح قلنا يقابل من الافرغ او اغم. وهو الذي ينزل شعره على وجهه او على ناصيته. قال بعض اهل العلم قالوا ياء يجب عليه غسله. وهذا مذهب الجمهور - 00:13:33

قال الجمهور يجب عليه غسله الشعر هذا الذي ينزل على الوجه وينزل على الجبين او ينزل قد يصل عينيه. قال يجب عليه غسله. لم؟ احسنت لانه اصبح مما يواجه به - 00:14:02

فحمل مسمى ماذا الوجه وصف الوجه وقيل لا يجب غسله الا اذا كان يعم الجبهة كلها. الان اذا نزل الشعر يا اخواننا انتم متصررين انه الاغم وانه الافرغ هو الذي ينزل شعر ناصيته - 00:14:23

الغرة لا ان ينبت شعرا هنا نبتا هذا المراد مش المراد الشعر اللي ينزل اه الغرة. أأ الشعر اللي ينزل هذا لا يغسل. لانه هذا من شعر ايش؟ الرأس. انما نتكلم عن الشعر - 00:14:45

الذى بعض الناس لا ينبت شعره على هيئة النبت المعتمد. انما ماذا؟ ينبت في وجهه في ناصيته ومن جبهته وجبينه. واضح؟ هذا ماذا يعامل به هذا يعامل انه وجه فيغسل. طب هذا زي ما قال اخونا. طب ما هو الان شعر ماذا يفترق عن اللحية ياشيخ اسامه - 00:15:03

ماذا يفترق عن الحاجبين؟ ايش يختلف لا يختلف شيء. اذا يجري عليه احكام شعر الوجه كثيف وخفيف. طيب اذا يخرج عندنا الاجلخ ومن والافرغ او الاغم ايضا عندنا الانزع من الانزع؟ - 00:15:28

هذا حال تقربيا غالبا الناس لا مش الاصلاح. الاصلاح اصلع. هيكل شيخنا قواسم. احسنت. الانزع هم البياضان اللذان انحر عنده شعر الرأس من جانبي مقدم الرأس واضح فيقال للرجل الذي نزع الشعر من هذه المنطقة يقال له ماذا - 00:15:55

انزع والصحيح لا يجب غسلهما لانهما على الصحيح من الرأس وليس من وجهي قال بعض العلماء ان التزعتان من الوجه وضعيف طيب ما حكم العذار البياض الذي بين العذار - 00:16:25

هذا العذار شاييفين هذا اللي هو طرف اللحية من فوق هذا هذه المنطقة تسمى عذار البياض الذي بين العذار وبين الاذن هذا واضح منطقة البياض هذه ما حكم غسلها اختلف الفقهاء في حكم غسل العذاء البياض الذي بين العذار وبين الاذن - 00:16:50

فقيل البياض من الوجه وهذا مذهب جمهور العلماء. وعليه يجب ماذا يجب غسلها وقيل الوجه من العذار الى العذار يعني من ينتهي الوجه؟ يبدأ من وين من هنا من العذار وينتهي هنا الى العذار وبناء عليه لا يجب غسل البياض الذي بين الاذن والعذار - 00:17:18

وهذا القول روي عن مالك رواه عبدالله بن وهب عن مالك بل قال ابن رشد وهو المشهور من مذهب مالك وقيل هناك فرق بين الامر والمتحي قال فاما الامر من - 00:17:45

الذى لا لحية له فاما الامر فقالوا يجب عليه غسلهما دون الملحى وهذا القول روي عن ابي يوسف عن ابي يوسف من الحنفية وحكي انه قول في مذهب مالك - 00:18:04

وقيل يسن غسله وهو ايضا قول في مذهب مالك. والصحيح ان عند تأملى الى كلام علمائنا فالصحيح ان ما بين الاذن وما بين العذار وهو البياض الكائن بينهما في حد الوجه انهم ماما؟ - 00:18:28

من الوجه ولذا يتبينه الغاسل الى هذه الاطراف عند غسل وجهه في الوضوء. والصحيح انه يجب غسلهما الان نرجع الى مسألة غسل الشعر النابت على الوجه والشعر النابت على الوجه - 00:18:50

دائما يدور كلام علمائنا في الغالب على لماذا شعر اللحية وعلماؤنا متفقون او يكاد ان يتتفقوا الى تقسيم شعر اللحية الى كثيف وخفيف طيب شو الضابط الذي نميز به بين الكثيف والخفيف - 00:19:16

اذا ظهرت البشرة ما الكثيف الخفيف بعضهم قال بعض العلماء يقول الامر مردء الى العرف. ما عده الناس كثيفا فهو كثيف. وما عده الناس خفيفا فهو خفيف. طيب قبل هذا نسأل سؤال ما حكم اطلاق اللحية - 00:19:38

ما حكم اطلاق اللحية؟ فرض وبعض اهل العلم حلق اللحية في ابواب الكبار. كما صنع ابن حجر الهيثم الشافي في الزواجر عن اقتراف الكبار. وقالوا في حلق اللحية افات. قال فيها مخالفة امر - [00:20:03](#)

الله ورسوله وفيها مشابهة للنساء وفيها طاعة للشيطان ولامرهم فلا يغيرن خلق الله. وان اللحية من شعار المسلمين ومن اعظم فوارقهم الظاهرة عن غيرهم. ولو تزئي بها غيرنا فلا يغير ذلك حكمها. فهذا - [00:20:33](#)

لا يغير حكمها عندنا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ماذا؟ اطلقوا وفرروا ارخوا صلى الله عليه وسلم. وكل اوامره جاءت بمطلق الامر كل اوامرها جاءت بمطلق الامر. ولذا الاصل اطلاقها مع حرمة الاخذ منها قط. هذا الاصل - [00:21:02](#)

ثم ورد اثر عبد الله ابن عمر انه كان يأخذ ما زاد عن قبضة وذهب شيخ مشايخنا واماينا واماينا الشيخ اللبناني رحمة الله الى وجوب الاخذ ما زاد عن قبضة - [00:21:24](#)

وقول ما قال به احد والصحيح ان اكثر او اشد او غاية ما نقول من فعل عبد الله بن عمر بماذا بالاستحباب باستحباب اخذ ما زاد عن قبضة الصحيح ان الاكمل الاطلاق الا من شنت لحيته - [00:21:39](#)

وتشعرت فجاز له ان يأخذ منها بالقدر اليسير الذي يحسنها. فاطلاق اللحية واجب فرض وحلقها حرام هذا مش تشدد يا اخوانا هذا مستشفى هذا دين. هذا دين الله عز وجل. وامر الله عز وجل به على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. وما حكم - [00:22:02](#)

الشارب حفه واجب. لأن الامر الذي ورد في الاطلاق ورد بقارنها الامر بماذا؟ بالحث واما ادنى الحث هو اخذ ما زاد فنزل عن طرف الشفا. هذا شو اسمه شسمه ادنى الحث - [00:22:28](#)

واعلاه ان يحف حتى يظهر بياض جلدي شاربه وخارج الامام الطبراني بسند صحيح عن ابي رافع وهو من كبار التابعين الذين ادركوا ابا بكر وعمر يروي عن سبعة من الصحابة كانوا يأخذون شاربهم اخذ الحلق. من - [00:22:51](#)

ماذا من شدة الحث واورده شيخ الاسلام في شرح العمدة وصححه ولكنه جاء في شرح العمدة بلفظ ماذا؟ اخي الحلق كانوا يأخذون شاربهم اخي الحلق. لكن في الطبراني اخذ الحلق. ولذا السنة ماذا - [00:23:18](#)

ان نطيل لحيتنا وان نحف شاربنا وهي السنة الواجبة ولذا لما جاء رجال من المجنوس فقد اطالوا ماذا؟ اطالوا الشاربين واطالوا ايش ايسها هاي قال ايش؟ السبال احسنت. هذى اسمها سبال طرفا الشارب هذا. فاطالا السبال سبالهما - [00:23:40](#)

فاغض النبي صلى الله عليه وسلم بيصره عنهم صلى الله عليه وسلم. طيب ايش ضابط اللحية الكثيفة واللحية الخفيفة قالوا ان ما عده الناس خفيفة وخفيف وما عده الناس كثيف هو كثيف. فردو الامر الى ماذا؟ الى العرف - [00:24:07](#)

وقالوا ما وصل الماء تحته فهو خفيف وما لم يصل الماء تحته فهو اه عفوا ما وصل الماء تحته بمشقة بغير مشقة فهو خفيف. وما وصل الماء تحته بمشقة فهو كثيف وضابط المشقة لا يمكن ضبطه. قالوا ما - [00:24:26](#)

ستر البشرة عن الناظر في مجلس التخاطب اي لا ترى البشرة من لحيته؟ لا ترى بشرته من لحيته في مجلس التخاطب قال فهو كثيف وما كان يرى بشر وجهه من دون لحيته فهو ماذا؟ خفيف. قال الامام النووي رحمة الله وهذا الضابط احسنها - [00:24:51](#)

ولعله الاقرب قال وهذا الضابط احسنها طيب علماًونا يقولون شعر اللحية كثيف وخفيف اما حكم الكثيف فالصحيح انه لا يجب ايصال البشرة الماء الى البشرة الصحيح انه لا يجب ايصال الماء الى البشرة - [00:25:15](#)

والخفيف يجب ايصال الماء الى ما تحته من البشرة طيب قال بعض الفقهاء وهو قول بعيد واستبعده الائمة والعلماء بوجوب غسل البشرة التي تحت اللحية ولو كانت كثيفة. حكاہ بعض - [00:25:48](#)

مالکية واختاره المزنی وابو ثور وهو قول في مذهب الحنابلة ولكنه قول ليس بذی اعتبار ولا محل بسؤال لو سألكم بماذا استدل علماؤنا في التفريق بين اللحية الكثيفة والخفيفة؟ في حكم غسل الوجه - [00:26:16](#)

ایش تعريف الوجه؟ تمام. اختفى تبطل ماي وجهه طب شو اللي يواجه به؟ ما الذي واجه به؟ احسنت قال الله تعالى فاغسلوا وجوهكم فالاصل في ظاهر الاية غسل البشرة ثم انتقل في الطهارة الصغرى ليس الكبرى - [00:26:38](#)

وهي التي ترفع الحدث الاصغر ليس الاكبر انتقل الفرض من البشر في الوجه الى ماذا الى الشعر الذي يغطيه اذا كان كفيها لاما اولا لان

صار الشعر هذا هو الذي - 00:27:07

يواجه به ثانيا لأن طهارة مبنية في الأصل على التخفيف. وهي طهارة الصغرى رفع الحدث الأصغر ولأن إيصال الماء إلى الحوائل اي الذي يحول بين البشرة والماء في الوضوء كاف وان لم تكن متصلة بالبدن - 00:27:28

من يعطيني مثال لأن إيصال الماء إلى احسنت. كالخلف الخف ليس ابن البدن ف مجرد المشي على الخف ماذا يجزئ واستدلوا ايضا بالتفريق بين الكثيف والخفيف بحديث ابن عباس عند النسائي وغيره - 00:27:53

وفيه بحديث ابن عباس عفوا عند البخاري رحمه الله وغيره. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فغرفة غرفة فغسل بها وجهه. وبين وجه الاستدلال وبين وجه الحديث؟ احسنت. غرفة. فلو كان المراد - 00:28:14

ان يصل الماء إلى ما دون اللحية فيقينا الغرفة لا لا تكفي طيب اذا الصحيح ان غسل الوجه حال وجود اللحية الكثيفة لا يلزم وصول الماء إلى ماذا - 00:28:39

الى البشرة انما يلزم ماذا غسل لحيته تخليل التخليل باب اخر تخليل اللحية حكم اخر احنا نتكلم عن غسل ما ظهر من الوجه واللحية طيب شعر اللحية هل يغسل ام يمسح - 00:29:01

يغسل ام يمسح؟ الصحيح يغسل والقول بغضله هو قول مشهور من مذهب الحنفية والشافعية والحنابلة وهو قول جمهور الأئمة. واما القول بمسحه فهي روایات في المذاهب. وهذه الروایات لا تصح. اقصد لا تصح ولا تقوى من - 00:29:31

جهة الدليل. قال النبي صلى الله عليه وسلم جاء في حديث أبي إماما قال عمرو بن عبسة السلمي يقول الحديث في صحيح مسلم يقول ما منكم رجل يقرب وضوئه فيتمضمض ويستنشق فينتثر - 00:29:59

الآخر خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته فيه محل ماء. فهم العلماء من هذا ماذا ان الواجب ماذا؟ الغسل وليس - 00:30:19

المسح طيب شعر الوجه فيما عدا اللحية كالعذر وشعر الحاجبين والشارب واهداف العينين والعنفة وما نبت من شعر للرجل شو اسمه؟ للافرغ او الاغم. ما حكمه الصحيح ان الجمهور لا يفرقون بين شعر اللحية وبين غيرها مما ينبع في الوجه كالشارب والعنفة وما ذكرنا فما كان - 00:30:43

كيفيا يغسل ظاهره وما كان خفيفا يغسل البشرة التي تحته وذهب بعض اهل العلم كالشافعية الى التفريق بين شعر اللحية وغيرها فقالوا فقط التفارق بين الخفيف والكتيف فيما في اللحية واما غيرها فيجب كل شعر الوجه ان يغسل البشر الذي تحته وال الصحيح ان قول الجمهور - 00:31:17

لان شعر اللحية كغيره فالاصل غسل البشرة. فلما حجب شعر اللحية البشرة التي تحته صار الواجب ماذا فصل ظاهره غسل ظاهر اللحية. طيب ما حكم الشعر المسترسل من اللحية هل هو من الوجه - 00:31:44

المسترسل من اللحية. وبين حد الوجه الان قلنا من الذقن الى ما نابت الشعر الاذنين من الوتد الى الوتد او شحمة الاذن لشحمة الاذن هذا الوجه الان الشعر اللحية الذي ينبع داخل هذا الحد - 00:32:06

ظهر حكمه فإذا حكم الوجه ويفرق فيه بين الخفيف كثيف الشعر المسترسل الذي لا يدخل في حدود ماذا؟ الوجه. ما حكمه يعني بعض اخوانا ما شاء الله تبارك الله لحيته الى وسط صدره ولا لا؟ فهذا ما حكم لحيته؟ ما حكمه في - 00:32:31

الوضوء ماذا يفعل مستحبها لو رجعنا الى تعريف الوجه لا هو ما يواجه به بالنسبة للوجه لانه صدرك تواجه به على مفهومك ولا لا وليس المراد به كل ما يواجه به بمعنى المواجهة. ولذلك ماذا قالوا - 00:32:56

قالوا هو ما كان ملحا للتخطاب ما يواجه به حالة تخطاب فحدود الوجه هذه متفق عليها عند علمائنا افقا واختلفوا عرضا طولا اتفقوا واختلفوا شيئا عرضا. واضح؟ فاحنا نبقى على حدود الوجه التي ذكرناها هي التي يواجه به - 00:33:24

على توخذ حكم الشعر الذي عالوجه بحكم اتصالها هات تخلل طيب العلماء اختلفوا فيما استرسل من اللحية فقبل يجب غسل ظاهره غسله فقط ماذا؟ ظاهره وهذا المشهور من مذهب المالكية والحنابلة وعليه اكثر الشافعية. وقيل لا يجب بل يسن وهو مذهب الحنفية

الشافعية وقيل لا يشرع ولا يغسل هذا بده يكون مذهب من؟ مذهب الظاهيرية مذهب ابن حزم رحمة الله. الذين قالوا بوجوب الغسل للمسترسل من اللحية استدلوا بعموم قول الله فاغسلوا وجوهكم - 00:34:26

قالوا فالله امر بغسل الوجه امرا مطلقا ولم يخص صاحب لحية من امرد فكل ما اطلق عليه اسم وجه فواجب غسله. فلان الوجه مأخوذ من المواجهة. فوجب غسلها بدلا من البشرة - 00:34:53

قالوا ولان اللحية النازلة من الذقن تشبه اللحية النابتة على يعني كلامكم الذي قلتموه من قال لا يشرع غسلها قالوا الاصل المأمور بغسله هو بشرة الوجه وانما وجب غسل اللحية بدلا من البشرة حين نبت هذا الشعر وبين - 00:35:10

على البشرة التي يجب ماذا؟ غسلها فما استرسل هو ليس له صلة بالوجه بالشعب البشر التي يجب ماذا؟ غسلها وقيل قياس على الرأس فكما ان جلد الرأس هو المأمور بمسحه - 00:35:33

فلما نبت عليه الشعر ناب مسح شعر الرأس عن مسح جلده ومن قال يسن ولا يجب قالوا ممکن ان نقول بهذا احتياطا وخروجها من الخلاف فيغسل ونحوه على الغسل - 00:35:51

فبدلك يخرج من قول الوجوب الذي قد يؤثم او يبطل وضوء ونخرج من قول من قول الذين يقولون لا غسل لان الفعل زيادة لا تؤثر والصحيح والله اعلم والله اعلم - 00:36:14

ان المسترسل من اللحية لا يجب غسله ولو قلنا لا يجب غسله. ولو قلنا بحديث ابي امامه عن عمرو بن عبسة السلمي لما قال الا خرت خطاياه وجهه من اطراف لحيته من الماء - 00:36:33

لو قلنا بهذا الحديث فانه لا يعدو القول بالاستحباب فانه لا يعدو القول بالاستحباب. طيب مسألة تتعلق باللحية والوجه وهي ما حكم تخليل اللحية مسألة تخليل اللحية اخوانى من المسائل الطويلة - 00:37:05

والذى اخذت بحثا كبيرا والخلاف فيها مبني على خلاف حديثي. فان الامام احمد رحمة الله تعالى فقال لم يثبت في تخليل اللحية حديث. وخالفه جماعة من المحدثين فقالوا بل ثبت بتخليل اللحية - 00:37:33

مجموعه من النصوص فالخلاف في الاصل ليس خلافا فقهيا في اصله انما الخلاف خلاف ماذا؟ حديثي. فالذى يفصل في هذا الخلاف من؟ من؟ ائمه الحديث اصحاب الصنعة واضح؟ ولا اتكلم عن المقلدة - 00:37:53

الذى يكتفي بقول امامه انما اتكلم عن يحرض على اتباع شرع ربه والعمل بما ثبت من سنته صلى الله عليه وسلم. العلماء اختلفوا في حكم لتخليل اللحية في الوضوء في الطهارة الصغرى - 00:38:13

قيل يستحب تخليل اللحية الكثيفة وهذا مذهب حنفية والشافعية والحنان وقول في مذهب مالك. قالوا بماذا بالاستحباب وقيل يكره تخليل اللحية وهو قول في مذهب المالكية وقيل يجب تخليل اللحية مطلقا كثيفة او خفيفة وهو قول ثالث في مذهب المالكية - 00:38:30

تمام؟ اذا صار عندي كم قول ثلاثة القول الاول ما هو؟ الاستحباب وهذا قول الجمهور القول الثاني ما هو؟ الكراهة وهو قول في مذهب المالكية والقول الثالث قالوا بوجوب تخليل اللحية مطلقا كثيفة او خفيفة - 00:39:02

وهو قول ثالث في مذهب المالكية الان تأملوا معى ايها الاحبة المسألة وردت فيها جملة من النصوص ووقع نزاع في ثبوتها وجملة النصوص تدل على الفعل لا الامر وغاية ما يدل عليه فعل النبي صلى الله عليه وسلم ماذا - 00:39:22

ماذا اذكروا الله سؤالي واضح. مش يحتاج تصفوا له في. فعل النبي صلى الله عليه وسلم غاية ما يدل عليه ماذا استحباب ايش يعني غاية ما يدل عليه يعني الامر المطلق عن القرينة الصادفة ما يدل على ماذا - 00:39:52

على ماذا؟ الامر المطلق. الوجوب النهي المطلق عن القرينة الصادفة يدل على ماذا؟ على الحرمة. هذا دلالات الفاظ فدلالة فعل النبي صلى الله عليه وسلم غاية ما تدل عليه ماذا - 00:40:15

استحباب هذا الراجح من اقوال اهل العلم الا اذا جاء الفعل تفسيرا بواجب وفرض فقد يأخذ هذا التفسير حكم الاصل. في تفصيل

عند علمائنا في افعال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:33

وكتب بعض أئمتنا وعلمائنا ومشايخنا من المعاصرين والمتقدمين كتبوا في افعال النبي صلى الله عليه وسلم حتى في رسالة جميلة لابن أبي شامة الامام المحدث الشافعي ومن اوسع الرسائل التي كتبت في الباب كتبها الدكتور الشيخ الدكتور - 00:40:46 محمد سليمان الاشقر رحمة الله معروفة وهو الاخ الاكبر للشيخ الاستاذ الدكتور عمر سليمان الاشقر رحمة الله تعالى واضح؟ ومحمد سليمان الاشقر اصولي حنبلي آله بعض الاقوال الغريبة التي استغربت منه. ولكن بالجملة الرجل كانت له عناية خاصة في علم الاصول. فكتب رسالة بديعة في مجلدات - 00:41:06

الكبار في افعال الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ما وقع فيهما من خلاف بين الاصوليين. طيب الادلة التي وردت قلنا في جملتها تدل على الفعل وغاية ما تدل عليه الاستحباب - 00:41:33

االا في حديث صريح وهو حديث انس عند ابي داود وغيره يقول انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاخذ ماء بكفه وخلل به لحيته ثم قال - 00:41:50

هكذا امرني ربى. فان ثبت هذا الحديث صار حكم التخليل ماذا؟ ما يحتاج نظر ولا لا ما يحتاج نظر وان لم يثبت الحديث فنقول جملة الاحاديث في جملتها على ضعفها عند من يقول بضعفها فانما تدل غاية ما تدل عليه ماذا - 00:42:09

الاستحباب وتأملت كثيراً كلام اهل العلم في حديث انس ابن مالك وهل الحديث صحيح ام ضعيف؟ وجمهور اهل العلم على ضعفه. ولكن الشيخ الامام الالبانية رحمة الله تعالى افرد الحديث ببحث خاص - 00:42:34

في صحيح سنن ابي داود تعرفون الشيخ الالباني له كتب السنن الاربعة يحكم عليها حكماً سريعاً صحيح ضعيف حسن صحيح ضعيف حسن صحيح تذكرون معروف هذا واضح لكن سنن ابي داود رحمة الله تعالى افرده بالعنابة - 00:43:03

فخرجه تخريجاً متوسطاً قريباً الى الطول احياناً. وقسمه الى قسمين. صحيح سنن ابي داود ضعيف سنن ابي داود وكان يسمى المخرجون هذا الكتاب بالام. يعني صحيح سنة ابي داود الام الكبير وضعيفة بـ داود الام الكبير - 00:43:22

فافردد الشيخ رحمة الله تعالى حديث انس في سنن ابي داود في صحيح سنن ابي داود بالبحث وانفصل بحثه الى ان الحديث صحيح. ليس حسناً انما ماذا؟ صحيح وقد سبقه الى ذلك - 00:43:42

الامام ابن القيم رحمة الله في تهذيب السنن وسبق الى ذلك الامام ابن القطان في بيان الوهي والميم والايهام وابن القيم رحمة الله تعالى ايضاً اول النفس في الدفاع عن الحديث - 00:44:04

ولولا خشية ان نخرج عن موضوعنا وعن فنانا الذي نحن في صدده لجئتكم بكلامهم جمیعاً وقرأت عليکم وجعلت اسالیب الحديث بين ایدیکم وقرأت عليکم الكلام وحقيقة لما تقرأ كلام الشيخ الالباني رحمة الله وابن القيم من قبله يطمئن قلبك ويميل الى ثبوت الحديث. وهو - 00:44:20

وقوله صلى الله عليه وسلم في تخليل اللحية هكذا ماذا؟ امرني ربى. لا سيما اذا تنبهت الى ان هذا الفعل كان فعل الصحابة رضوان الله عليهم فمثلاً صحيحة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه انه كان يخلل لحيته - 00:44:45

واخرجه ابن المنذر رحمة الله تعالى في الاوسط وجاء عن ابي حمزة الاسدي قال رأيت ابن عباس رضي الله عنه رضي الله عنهما توضأ فرأيته يخلل لحيته اخرجه ابو عبيد في الطهور وابن ابي شيبة - 00:45:10

وعن ابي معن رأيت انساً من انس راوي حديث ماذا؟ هكذا امرني ربى. قال رأيت انساً توضأ فخلل لحيته اخرجه ابن ابي شيبة وابن المنذر. ايضاً جاء عن ابي غالب انه رأى ابا اماماً يخلل لحيته وكانت رقيقة - 00:45:28

اخرجه البخاري في التاريخ الكبير. وجاء عن عبدالله بن عمري يقول رأني يقول الضاحك الضحاك ابن مزاحم يقول رأني ابن عمر اتوا فقال يا ضحاك خل هذى صيغة ايش؟ صيغة امر - 00:45:51

يا ضحاك خل قال تخللت اصابعي فقال يا ضحاك هكذا وشار الى لحيته فخللها تحت ذقنه ابن عبد الله ابن عمر كان يأمر بماذا بتخليل اللحية وورد في الباب احاديث كثيرة. يعني انا اليوم الاحاديث التي اعددتها فيما ورد في تخليل اللحية فيما صح

تقريباً خمسطعشر حديث واضح يقول علماؤنا هذا التوارد على كثرة الأحاديث في الباب وإن لم تصح بأسنادها في ذاتها. ومنها ما كان ضعفه يسيراً ومنها ما كان ضعفه شديداً. مجموعها يدل على - 00:46:40

ان للباب ماذا اصلاً يدل على ان لباب تخليل اللحية ماذا؟ اصلاً. ولذلك الصحيح والله اعلم ان تخليل اللحية واجب هذا الارجح هو الله تعالى اعلم. مثلاً حديث عائشة رضي الله عنها وهو حديث ثابت يرويه الإمام أحمد وغيره. وفيه قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:47:00

توضأ خلل لحيته اذا توضأ ماذا فعل؟ خلل لكن هذا الحديث لا يدل لا يعود في دلالته عن القول بماذا؟ الدلال على ماذا؟ استحباب غاية ما يدل عليه بخلاف حديث هكذا امرني ربي حديث انس رضي الله عنه وارضاه. ايضاً جاء حديث - 00:47:33

اه حديث اه حديث عمار ابن ياسر يقول توضأ عمار فخلل لحيته فقلت له الذي يقول له حسان بن بلال. يقول فقلت له فقال عماررأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله. وكذلك صحة هذا الحديث الشيخ اللبناني. وايضاً حديث أبي امامه. يقول أبو غالب - 00:47:59

قلت لأبي امامه اخبرنا عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتوضأ ثلاثاً وخلل لحيته. وقال هكذارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هذا الحديث ايضاً صاحبه الشيخ اللبناني. جاءتنى مجموعة من الاسئلة عن تخليل اللحية وان شاء الله تعالى يتم البحث في تخليل لحية المجلس القادم باذن الله تعالى - 00:48:24

لكن قالوا متى تخليل اللحية؟ حديث انس رضي الله عنه يدل على ان تخليل اللحية وقع بعد تمام الوضوء ومجموع الأحاديث يدل على ان تخليل لحية قد يقع مع غسل الوجه - 00:48:47

وقد يقع بعداً وضوء بعد تمام الوضوء. في حديث انس هكذا امرنا ربي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اتم وضوءه اخذ ماذا حفنة ماء ثم خلل بها لحيته وقال هكذا امرني ربي. الله يتقبلنا واياكم. هذا والله اعلم - 00:49:02